

حلقات نور على الدرب (011) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ومرحبا - 00:00:00

في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس والاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وفي بداية هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم بالمستمعين. اه - 00:00:27

رسائل هذه الحلقة وردتنا من القصيم من السائل فهد تاء لام الاخ السائل يقول وجد احد اخوتي مبلغا من المال مقداره خمسة الاف وخمس مئة ريال واعطاها لوالدي وعندما اتى صاحب المال يسأل عنه - 00:00:52

قال انه ستة الاف فلم يذكرهن له واخذهن وزاد عليهن واشترى سيارة فيعني والده حصلت له بها عدة حوادث كلفته اضعاف ذلك المبلغ وبعد تسع سنوات تبرع والدي بخمس مئة ريال ونواها من ذلك المبلغ - 00:01:10

وكان ينوي بعد ان يرد الله عليه بعض المال اخراجها لكن كثرة ديونه وفقره لم تمكنه من ذلك وعاجله اجل المحتوم قبل ان يتم له ما اراد والان بعد ان استلمنا حقوقه نريد ان نخرج آآ هذا المال فكيف نفعل؟ بارك الله فيكم - 00:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فلا شك ان الانسان لا يحل له - 00:01:53

مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه ولا يحل للانسان ان يلتقط لقبة الا وان يعرفها سنة كاملة ما لم تكن بمكة في مكة المكرمة فلا تحل ولو عرفها مدى الدهر - 00:02:12

واذا عرف النقطة سنة تامة ولم يتقدم لها طالب عرف او صافها كلها ربطها ثم تمولها فان جاء صاحبها يوم من الدهر دفعها له والا فلا حرج عليه اما ان يأخذ النقطة - 00:02:30

او يأتي اليه بها احد ذويه فلا يحل له استعمالها فان جاء صاحبها فجحدها فكأنما جحد ما لم وغصب فهو يأكل حراما والواجب الخروج من هذه المظلمة. فان عرف صاحب هذا المال - 00:02:50

الذي اشترت اليه ايها السائل يرد له وان لم يعرف يتصدق بالمال عن صاحبه ويسأل الله جل وعلا لعل الله ان يعفو عن والدكم لان جحد هذا المال او استعماله قبل ان يحل - 00:03:11

في وقته انما هو استعمال للمال بغير حق واكل للمال بالباطل والله المستعان. اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من سائل لم يذكر اسمه ولا عنوانه يقول اذا اه لم يستيقظ لصلاة الصبح الا متأخرا - 00:03:29

فهل يصلي السنة او لا ام الفرض؟ افيدونا افادكم الله ده اللي يصلي ركعتي الفجر النافلة قبل اداء الفريضة وقد كان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم في بعض مغازيه فلما ناموا - 00:03:47

امر بلالا ان يرقب له الصبح فاخذ بلال رضي الله عنه ما اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فنام فلم

يوقعه الاحر الشمس فقاموا وتحولوا من مكانهم ذاك ثم صلوا ركعتي الفجر ثم صلوا بعدها الفريضة - [00:04:07](#)

هذه هي سنة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فمن نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس فانه يصلي ركعتي الفجر
اولا ثم يتبعها بصلاة الفجر اما لو استيقظ - [00:04:29](#)

قبل طلوع الشمس والوقت ضيق يخشى ان ادى النافلة ان تطلع عليه الشمس فانه في هذه الحالة يبادر باداء الفريضة ثم بعد ذلك
يصلي النافلة والله اعلم اثابكم الله. يسأل ايضا صاحب هذه الرسالة المبهمة - [00:04:45](#)

عن حكم سجدة في التلاوة اه اذا كان القارئ في محله او في مكانه اذا قرأ قرآن فوافته سجدة فالمشروع ان يسجد وليس بواجب
وتركها ترك الافضل فاذا وافته وهو في دكانة او في بيته - [00:05:03](#)

او حتى وهو يقود سيارته يشرع له ان يسجد على حسب الاستطاعة يخفض رأسه في سجوده اذا كان يقود سيارته او كان راكبا
ويقرأ ما يقرأه في السجدة من قول سبحان ربي الاعلى بالقدر الذي يريد - [00:05:27](#)

ثم يثني على الله جل وعلا ويذكر ما يقال في السجدة اللهم اني لك سجدت الى اخره ولا فرق في ذلك بين ان يكون في المسجد او
في بيته او في مكانه او حتى في وسيلة النقل. واذا كان في وسيلة النقل فلو الى غير القبلة والله اعلم - [00:05:49](#)

اثابكم الله. هذه آآ المرسلة ندى من سوريا بعثت الينا بهذه الرسالة تقول فيها بانه تقدم شاب شاب لخطبتها وطلب منها ان تقوم
باعمال خارجة عن الدين والمجتمع كما تقول ليتأكد - [00:06:08](#)

من صدق محبتها له. وعندما رفضت وقالت له هذا حرام. قال لها بانها اذا قرأت هي واياه سورة الفاتحة فيما انهما فقط وقالوا الكلام
الذي يلقيه المأذون للرجل والمرأة عند عقد القران بدون حضور المأذون والشهود والولي - [00:06:27](#)

يعتبر هذا بمثابة كتب عليها هل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله هذا كذب وفجور وجراً سيئة وتغريب بالفتيات واجرام في حق
المجتمع فلا يحل هذا العمل وانما هذا من مراكب الزنا - [00:06:47](#)

ووسائل الفواحش على المرأة وعلى الفتاة اي فتاة كانت ان تحذر من احتيال المحتالين الذين يريدون من ظن ان يلبيين مطالبهم فاذا
ادركوا مرادهم وقضوا مآربهم لفظوهن وصرنا لقد لا قيمة له - [00:07:14](#)

لا يجوز العقد الا علانية اي معلوم اي ان يكون معلوما بين المرأة والخاطب وولي امرها وشهود العقد ولا يحل لها ان تفعل ما فعلت
ماذا طلب منها ولو فعلت لكان ذلك الزنا بعينه - [00:07:45](#)

هذا الشخص يجب ان تجتنبه والا تصحبه ثم على الفتاة اذا تقدم لها خاطب ما ان تتأكد من مدى التزامه بواجبات الدين واداء
الفرائض الصلوات فان كان مؤديا لها محافظا عليها - [00:08:07](#)

فهو حري ان يحفظ هذه الامانة هي امانة الزوجية وان كان مستهترا بها غير ملتفت لها فهذا حري بان لا يرضى للزوجية حرمة ولا
يحفظ للزوجة عهدا ولا يصون لها كرامة - [00:08:27](#)

ومثل هذا يجب ان تتجنبه وان اعجبها في مظهره الذي يطلب منها هذا الامر محرم لا يؤمن ان يلفظها وان ليجعلها وسيلة كسب نسأل
الله السلامة والله اعلم. اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من اه المرسلة ها صاد - [00:08:41](#)

اه تقول اه هذه المرسلة في رسالتها ما المراد بالمائلات في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اه صنفان من اهل النار لم ارهما الى
اخره وهذه المشطة الميلا التي اه نسمعها بعض الاحيان ما كيفيتها؟ افيدونا افادكم الله - [00:09:00](#)

ذكر اهل العلم في توضيح هذا الحديث وشرح الفاظه ان المقصود بمائلات قيل مائلات في مشيتهن حتى يطمع بهن من يراهن من
اهل الفسق يتبخترن في المشية ويبرزن ما ينبغي ستره - [00:09:23](#)

ويتمايلن امام الرجال وقيل مائلات عن الطريق السروي وعن المسلك السليم الصحيح وهذا يشمل المعنى الاول ومميلات اي منا
الرجال اليهن باغرائهن لهم بابداء مفاتهن او الظهور امامهم بمظهر الطالب - [00:09:49](#)

والمرغب وكل هذه الالفاظ ساقها سيد الخلق مساق الذم لمن يتصف بها من النساء واما المشطة الميلاء فانه قيل في معنى هذا
الحديث مائلات ان يمشطن المشط الميل والمشطة الميلى - [00:10:16](#)

هي مشطت النساء البغايا الزواني وهي التي تجعل المرأة مفرق الشعر على الركن الجبين وليس في وسط الجبين وكانت النساء الزواني في الجاهلية وهم ما يسمى بالبغايا يمشطن هذه المشطة - [00:10:37](#)

حتى اذا رآهن طالب الفجور عرفهن بهذا المظهر. بانهن يبعن انفسهن ويرمينهن باحوال الرجال فهذه هي المشطة المائلة وهي محرمة وما كانت معروفة قبل الاسلام الا بان من يمشطها يمارس الزنا من النساء - [00:11:00](#)

فلا يليق بالمرأة المسلمة عن تعشق هذه المشطة ولا ان تربي بناتها على هذه المشطة حتى لا يتخلقن باخلاق الفاجرات البغايا والله اعلم. اثابكم الله. هذه السائلة تقول ايضا اه بانها كانت فيما مضى كثيرة - [00:11:22](#)

مما ادى بها الى الاستخفاف بالايامن وعدم التكفير عنها وتسأل الان ماذا عليها ان تفعل عما مضى آآ افيدونا افادكم الله ارجو انها اذا كفرت كفارة يمين واحدة وتابت واستغفرت ان الله يعفو عنها ويسامح - [00:11:42](#)

وعليها ان تجتنب هذا مستقبلا وان تبتعد عنه والله عفو كريم. اثابكم الله آآ هل يجوز للمرأة الحائض حفظ شيء من القرآن وقراءته آآ حال العذر وآآ لمس المصحف فادكم الله - [00:12:02](#)

يجوز لها ان تقرأ ما تحفظه او ان تردده خشية نسيانه واما مس المصحف فينبغي ان تتجنبه الا عند الاضطرار كان تكون طالبة لابد من اداء امتحانها او مدرسة لا بد ان تمتحن الطالبات - [00:12:22](#)

لذلك ففي هذه الاحوال ارجو ان الامر يكون في سعة. واذا امكن ان تصل تقليب صفحات المصحف الى من يتولاها من الطالبات الطواهر فهذا ابرأ للذمة وابعد واعظم صيانة واحتراما للمصحف والله اعلم. وبارك الله فيكم ولو استعملت الحالة يا فضيلة الشيخ - [00:12:43](#)

لا اراه كافيا بان تستعمل الجوارب حتى تقلب صفحات المصحف لان ذلك يدعو الى الاقدام عليه. فينبغي الا تستعمل منه الا بقدر الحاجة الملحة او الضرورة والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا تقول هذه السائلة - [00:13:07](#)

هل يتساوى من يحفظ القرآن آآ ويقرأه في ثوابه مع سامعه؟ ام ان احدهما افضل؟ واخيرا ما حكم نوم الانسان على بطنه؟ افيدونا الله لا شك ان قراءة القرآن افضل - [00:13:23](#)

من استماعه في الغالب لكن اذا كان الانسان حال استماعه يكون اكثر تدبرا وابلغ في التفهم واكثر خشية وخشوعا وتأثرا فيكون في هذه الحال افضل منه لو قرأ كلما كان الانسان في قراءته - [00:13:44](#)

بازلا جهدا فيرجى ان يكون ثوابه وفي ذلك اعظم واما النوم على البطن فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ان ينام على بطنه وقال انها رجعت الشيطان والنساء شقائق الرجال - [00:14:12](#)

الا ما جاء تخصيص لهن بذلك والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من آآ السودان من آآ السائل احمد محمد احمد يقول في رسالتي هذه اذا كنت اه صائما ونمت طوال اليوم ولم استيقظ الا في اليوم الثاني عند شروق الشمس - [00:14:32](#)

فماذا افعل؟ هل اصوم ام لابد من ان افطر لا فرق بين اليومين؟ افيدونا افادكم الله بالنسبة لصومك في اليوم الاول فلا اشكال فيه فهو صوم صحيح لانك نمت على - [00:14:58](#)

قيام واما اليوم الثاني فارجو اذا كان في رمضان ذلك فالصيام ايضا ان شاء الله صحيح لان النية موجودة من دخول الشهر انك تنوي ان تصوم باستمرار اما ان كان في غير رمضان - [00:15:21](#)

فلا بد من نية متجددة لانك كما تملك ان تصوم تملك ان تفطر وما دام ذلك متوفرا فلا بد من تجديد النية فاذا كان ما سألت عنه واقعا في رمضان - [00:15:42](#)

فارجو ان صومك في اليوم الثاني صحيح فان كنت افطرت فلا بد من القوام لان ابدأ الصيام في الفرض لابد ان يبدأ عند طلوع الفجر واما النافلة فتجوز النية فيها ولو بعد الصباح طلوع الشمس - [00:16:02](#)

او ضحى اذا كان الانسان لم يتناول يومها اي مفطر من طعام او شراب والله اعلم. اثابكم الله. يسأل ثانية ويقول يموت الميت يذهب الناس بطعام الى اهله لمدة يومين - [00:16:24](#)

ومن الناس من يذهب مرة أخرى ويدفع لهم النقود. فهل يجوز لاهل الميت في هذه الحالة اخذ النقود وما حكم جلوس الرجال والنساء مع بعضهم او متفرقين؟ وقراءتهم للفاتحة على رح الميت فيما يسمى بالعزاء - [00:16:39](#)

الثالث في العزاء ان يدعى للميت بالمغفرة ولاهله ب الصبر وان تجبر مصيبتهم وان يخلف عليهم والسنة ان يصنع لهم طعام لانشغالهم بحزنهم على ميتهم اما المال فلا يشرع الدفع لهم الا اذا كانوا فقراء - [00:16:58](#)

اما ان كانوا في غنى وليسوا بحاجة فلا يشرع لهم ان يعطوا اموالا او نقدا بادر ذلك الطعام. لان القصد من صنع الطعام لهم غير الصدقة غير الصدقة وانما لتوفير الطعام - [00:17:26](#)

لانشغالهم عن صنعه اما جلوس النساء والرجال في المأتم او جلوس النساء في مكان الرجال في مكان والقراءة يروح الميت فهذا من البدع ولو كان خيرا لارشد اليه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

ولا اخذ به اصحابه من بعده والتابعون وكانوا ابر قلوبا وارغب في الثواب واصدق في الاتباع ولنا بهم اسوة حسنة فلا يشرع للتجمع لقراءة القرآن او الفاتحة لارواح الاموات. وانما يدعى للاموات والله اعلم. اه اثابه - [00:18:13](#)

الله هذا السائل يقول هل يجوز للرجل ان يضع على رجله او يديه الحناء في حال المرض آآ او نحو ذلك تفيدونا افادكم الله اذا كان وضع الحنة من اجل الاستشفاء - [00:18:35](#)

فلا حرج بذلك فليس بمحرم اما اذا كان وضعه لغير ذلك لزيينة فهو محرم. بالنسبة للرجال فان خطابا من زينة النساء والرجال انما تزينهم اخلاقهم ورجولتهم واجل من ذلك تقواهم لربهم سبحانه وتعالى - [00:18:53](#)

فان كان وضع الحنا لمرض يرجى شفاؤه به فلا حرج في ذلك والله اعلم. اثابكم الله يقول هذا السائل من السودان ما حكم جلوس الرجل آآ مع النساء غير محجبات؟ مع انني لا اصادفهن ولكن اذا - [00:19:13](#)

الجلوس اتهموني بانني جافي. فما حكم عملي هذا افادكم الله ننصحك بان ترشدهن للحجاب برفق وان تعظهن بي حكمة وان تبين ان المرأة ينبغي لها ان تحفظ محاسنها وجمالها الا من زوجها - [00:19:31](#)

والا تبدو متبرجة مبذية وجها الا امام زوج او محارم ومع ذلك تجنب مجالسة النساء واذا اضطررت للمجلس اذا كان فيه نساء ولم يكن الامر متيسرا لك بمفارقة ذلك المجلس - [00:19:56](#)

تجلس بحيث لا تقابل النساء ولا تشهد او تنظر الى وجوههن والله اعلم. اثابكم الله. اخيرا يقول صاحبنا هذا من السودان احمد محمد بانه يريد ان يتزوج امرأة وهي غير ملتزمة بالحجاب. فهل يجوز له ان يخاطبها قبل ذلك؟ افيدونا افادكم الله - [00:20:18](#)

ان كان يطمع ان يؤثر عليها وان تستقيم على الوجه المشروع فلا بأس بذلك وان يخاطبها اي بامر الحجاب وانه يريد الزواج منها ولكنه يرغب ان تحتجب. فلا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. اثابكم الله - [00:20:40](#)

هذا عبد الفتاح محمد شمس الدين مصري من محافظة المنوفية يعمل في الاردن في قرية ناعور. يقول اه نلاحظ اذا ذهبنا لاداء العمرة او الحج اه كثرة المارين بين يدي المصلين في الحرمين. ولا نستطيع منعهم لكثرتهم. هل علينا اثم؟ وهل عليهم اثم في هذه الحالة - [00:21:00](#)

لا اثم عليكم ان شاء الله ولا اثم عليهم ان كانوا مضطرين للمرور بين يدي المصلين فان تلك الكثرة الكافرة في المسجد الحرام او في مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:21:24](#)

تدعو من الصعب ان يمنع المار منها مرور اذ لو منع من ذلك في ذلك الزحام لوجد من الحرج والمشقة والاضرار بالمصلين وبالدخيلين في المسجدين ما لا يعلمه الا الله - [00:21:45](#)

والشريعة العظيمة شريعة الاسلام شريعة سمحة قال سيد الخلق المبلغ عن الله رسالاته انما بعثتم ميسرين وقال لمعاذ وابي موسى رضي الله عنهما يسرا ولا تعسرا امر صلى الله عليه وسلم بان نكلف من العمل ما نطيق - [00:22:05](#)

ونهانا عن التشدد والتعسير على الناس ولذا فان المصلي في المسجدين المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشرع له ان يمنع المارة اذا كانوا نسجوا مزدحما - [00:22:32](#)

وفود عظيمة اما اذا كان المحكان واسع واسعا والمار يجد غير ما امام المصلي فيجب ان تمنع المارة عن طريقك الا يمر بين يديك ان شاء الله وانت في ذلك محسن بالاولى والثانية والله اعلم. اثابكم الله. يقول هذا السائل كنا قد انهينا - [00:22:52](#)

عمرة وعدنا في الباص من مكة الى جدة فقال لنا امير الرحلة ايوا كل واحد منكم يدفع عشرة ريالات للسائق اكرامية غير الاجرة فرفضت انا ان ادفع مخافة ان تكون هذه من الرشوة. افيدونا عن ذلك بارك الله فيكم - [00:23:20](#)

لا تكون هذه رشوة فيما يبدو لانه اذا كان السائق مرتبه غير كثير وعناء الرحلة طويل و يحتاج الى هذه المساعدة وكان مستقيما ايضا في نفسه فيحسن ان يبذل الانسان المعروف - [00:23:41](#)

لان النفقة في الحج او في العمرة من النفقة في سبيل الله فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحج من سبيل الله والعمرة قرينة الحج ان شاء الله - [00:24:07](#)

فان كنت اعطيته فلا حرج وان لم تعطه او تريد الان ان تعطيه فبذل هذا المال ليس من الرشوة الا اذا كان هذا البذل يجعل السائق يذهب بكم الى اماكن لم - [00:24:24](#)

تتشرط على صاحب مالك السيارة وتكون على حساب سيارته بسبب هذه المبالغ التي تدفعونها ففي هذه الحالة تكون تلك العشرة رشوة والله اعلم اثابكم الله يقول السائل انا اعمل في مزرعة - [00:24:40](#)

اه فيها غنم فعند الصباح وعند المساء اقوم بحلب آآ هذه الاغنام وهي كثيرة واقوم بحلبها لوحدي فتفرمني عندما اريد ان امسكها فاذا امسكت بعضها ضربتها ضربا شديدا وبعد ذلك اندم فما حكم عملي هذا بارك الله فيكم - [00:25:00](#)

لا يجوز للانسان ان يعذب البهائم ولا ان يؤذيها لكن اذا كان هذا الضرب يمنعها من الفرار فارجو انه لا حرج اذا كان في حدود لا يضر بالماشية ولكن المعروف ان - [00:25:22](#)

الماشية ولا سيما الاغنام لا يؤذيها مثل هذا الضرب فكان عليك ان تأخذ باسباب الوقاية لتربيطها في حمال ربطها بحبال او ان تستعين باحد ولا يجوز لك ان تؤذيها فان الرفق بالحيوان امر مشروع مقرر في شريعة الاسلام - [00:25:45](#)

وهو مقرر قبل ان توجد جمعيات الرفق بالحيوان بمئات السنين فلا يحل للانسان ان يؤذي حيوان بل لو اذى حيوانا بدون قصد منفعة فانه في ذلك الحال يتعرض لعذاب الله - [00:26:12](#)

ولذلك ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فينبغي للمسلم ان يرفق بما تحت يده من بهيمة الانعام - [00:26:31](#)

وان يخاف الله فيها فان الذي اذله لك وسلطك عليها قادر على كل شيء فلا يحل ان يتجاوز الانسان الحد المشروع في معاونتها والله اعلم اثابكم الله ما ادري فضيلة الشيخ ما الحكم بالنسبة للظرب المعتاد الذي لا تمشي بعظ الحيوانات الا به - [00:26:48](#)

المحتوى الى هذا بقوله اذا كانت تتأدب بذلك الضرب فلا حرج ولكني اشرت الى ان الاغنام عادة لا يؤثر فيها مثل ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة - [00:27:12](#)

التي اه استمعنا فيها جميعا الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا لكم منا تحية على حسن المتابعة وتقبلوا تحيات مهندس التسجيل احمد الغامدي والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - [00:27:28](#)

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:48](#)